

# دليل قرية بيت وزن



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2014

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

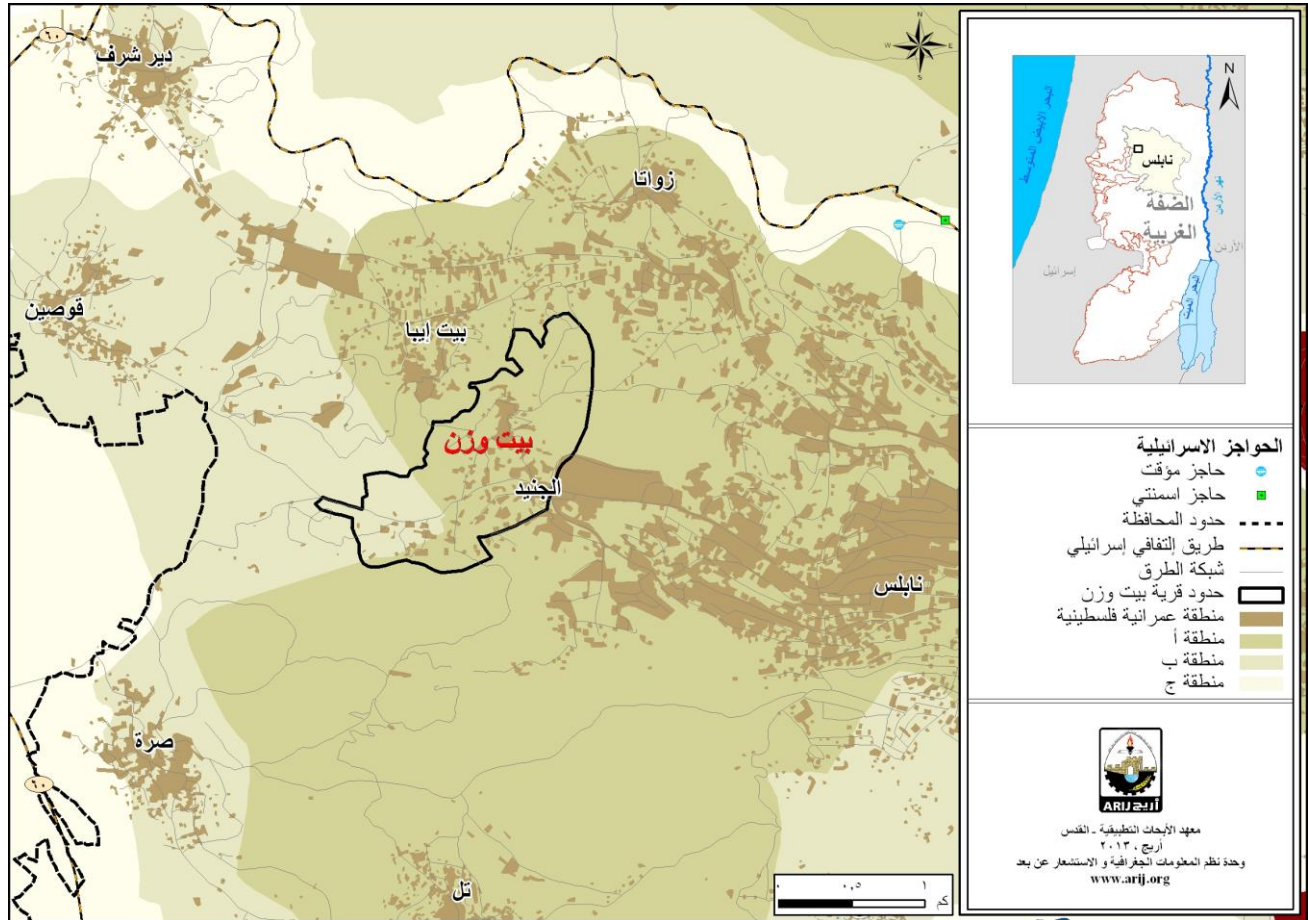
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت وزن.....
16	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
18	المراجع.....

## دليل قرية بيت وزن

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية بيت وزن، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع غرب مدينة نابلس، وعلى بعد 4.56 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق مدينة نابلس، ومن الجنوب صرة ومدينة نابلس، ومن الغرب بيت إيبا وصرة، ومن الشمال بيت إيبا (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود قرية بيت وزن



تقع قرية بيت وزن على ارتفاع 563 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 622.5 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية بيت وزن حوالي 1,526 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.



تم تأسيس مجلس قروي في بيت وزن عام 1997م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 3 موظفين. ويوجد للمجلس مقر دائم مستأجر. ويقع ضمن لجنة تنظيمية مشتركة ضمن بيت وزن، بيت إيبا، وزواتا. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي بيت وزن، 2013)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- شق وتأهيل وتعبيد الطرق، وتقديم الخدمات العامة.

## نبذة تاريخية

سميت قرية بيت وزن بهذا الاسم نسبة إلى زوجة أحد كبار القوم كانت تدعى " وزن"، وكانت تقيم في هذا المكان. ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى أكثر من 1400 عام. ويعود أصل سكان قرية بيت وزن إلى الديار الحجازية (مجلس قروي بيت وزن، 2013)(أنظر الصورة رقم 1).

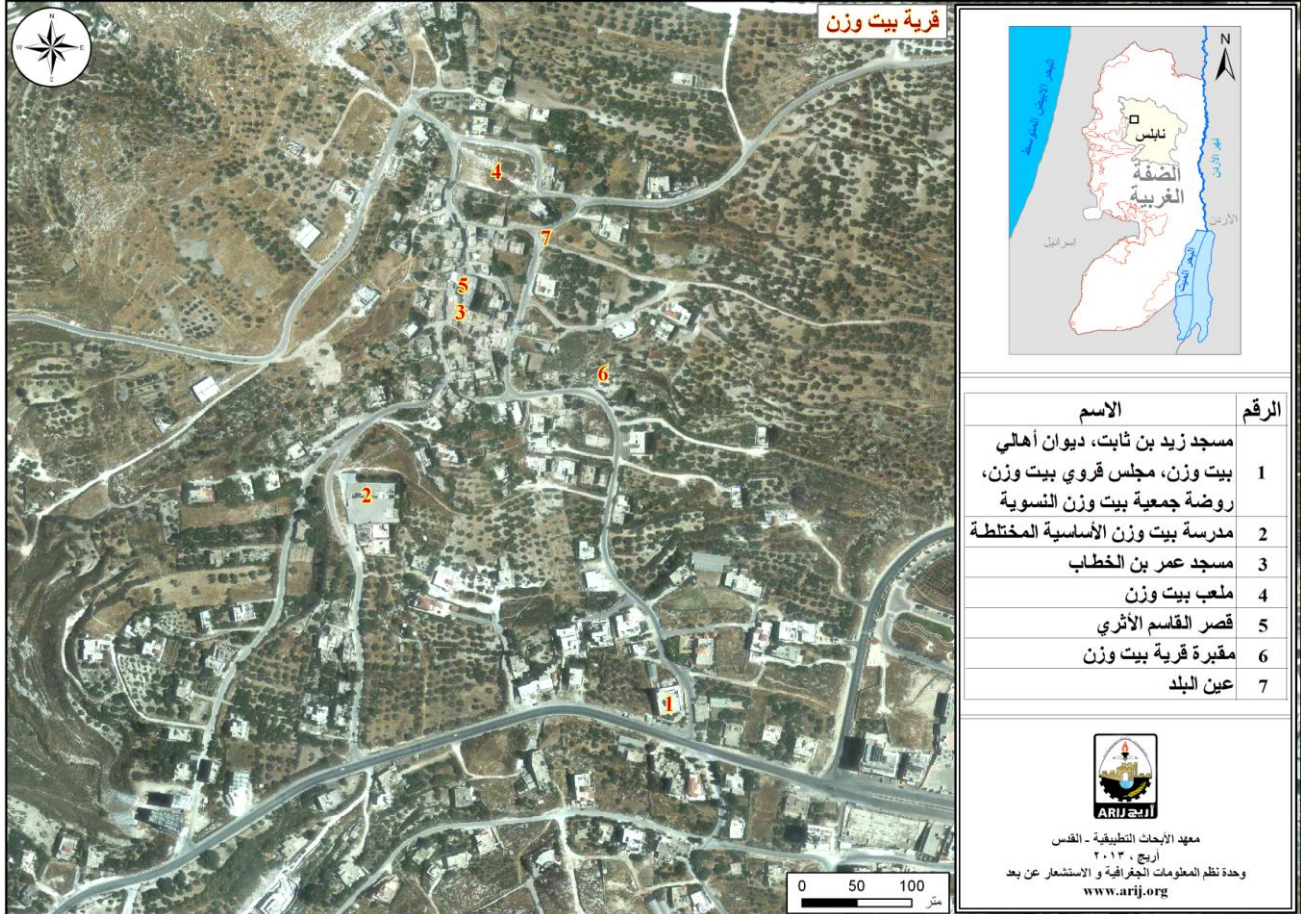
صورة 1: منظر من قرية بيت وزن



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بيت وزن مسجدين، هما: المسجد العمري القديم، ومسجد زيد بن ثابت " المسجد الجديد " . كما يوجد العديد من الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: قصر القاسم، المسجد العمري القديم، أبنية البلدة القديمة، وخمسة عيون ماء (مجلس قروي بيت وزن، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية بيت وزن



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت وزن بلغ 1,042 نسمة، منهم 511 نسمة من الذكور، و531 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 207 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 267 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيت وزن لعام 2007، كان كما يلي: 32% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 61.8% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و5.5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:96.2، أي أن نسبة الذكور 49%، ونسبة الإناث 51%.



## العائلات

يتألف سكان قرية بيت وزن من عدة عائلات، منها: عائلة أبو عيشة، وعائلة عبد الحق (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيت وزن عام 2007، حوالي 8%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 90.9%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 7.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و17.9% انهوا دراستهم الابتدائية، و25.3% انهوا دراستهم الإعدادية، و21.6% انهوا دراستهم الثانوية، و19.4% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بيت وزن، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية بيت وزن (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	6	37	67	99	86	47	36	0	3	6	0	387
إناث	60	27	80	109	92	27	40	0	0	1	0	436
المجموع	66	64	147	208	178	74	76	0	3	7	0	823

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن-2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية بيت وزن في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية مدرسة حكومية وأخرى خاصة ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية بيت وزن حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بيت وزن الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة الشروق الأساسية المختلطة	خاصة	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية بيت وزن 15 صفًا، وعدد الطلاب 359 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 26 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بيت وزن يبلغ 14 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 24 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، كالمرحلة الثانوية بفروعها (العلمي، الأدبي، التجاري، والصناعي)، يتوجه الطلاب والطالبات إلى مدارس مدينة نابلس، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 3 كم (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية بيت وزن بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي بيت وزن، 2013)، منها:

- عدم توفر المرحلة الثانوية في التجمع.
- عدم توفر ملاعب وساحات واسعة في مدارس القرية.
- قدوم أعداد كبيرة من الطلاب من خارج القرية إلى مدارس بيت وزن.
- عدم توفر رياض للأطفال.



## قطاع الصحة

لا تتوفر في قرية بيت وزن الكثير من المرافق الصحية، حيث يوجد فقط عيادة طبيب أسنان خاصة فقط. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع، فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى رفيديا، المستشفى الوطني في مدينة نابلس، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 3 كم (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

كما يواجه قطاع الصحة في قرية بيت وزن الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت وزن، 2013)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر أية مراكز صحية.
- عدم توفر مركز طوارئ لعلاج الحالات الطارئة.
- عدم توفر صيدلية في القرية.

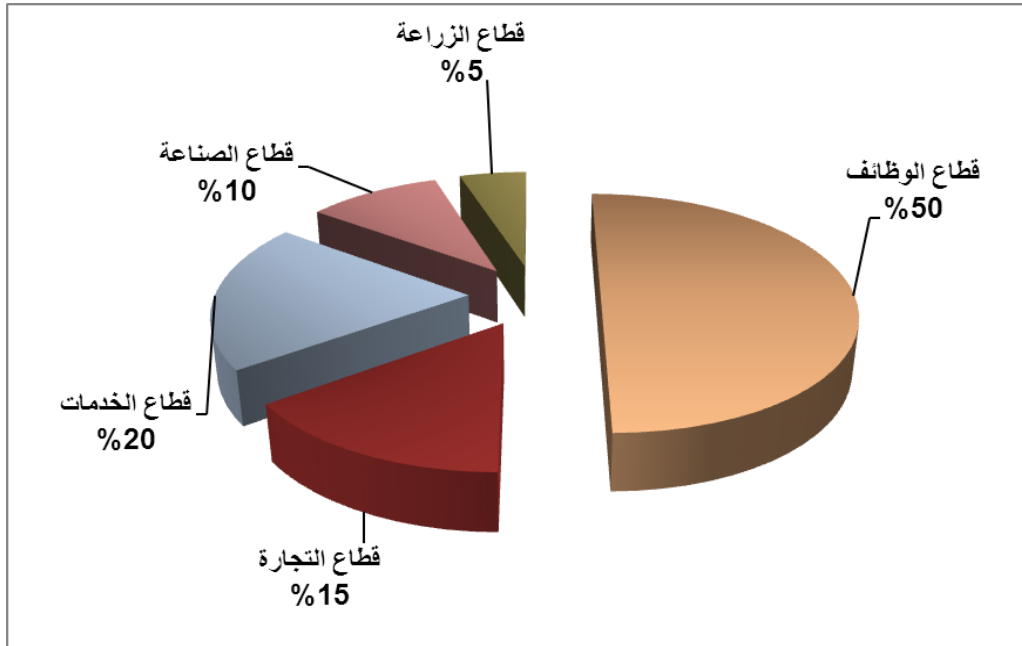
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بيت وزن على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف حيث يستوعب 50% من القوى العاملة (مجلس قروي بيت وزن، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت وزن، كما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت وزن



المصدر: مجلس قروي بيت وزن، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية ، فيوجد في قرية بيت وزن 3 بقالات، ملحمة واحدة ، 8 محلات للصناعات المهنية (حدادة، نجارة،.....الخ)(مجلس قروي بيت وزن، 2013). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بيت وزن لعام 2013 إلى 30%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية هي : قطاع الخدمات (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

## القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 31.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 90.8% يعملون). وكان هناك 46.5% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 80.9% من الطلاب، 44.4% من المتفرغين لأعمال المنزل)(انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان بيت وزن (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير ميين	غير نشيطين اقتصاديا						نشطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
387	0	177	7	5	24	0	141	210	8	12	190	ذكور
436	1	383	5	2	37	170	169	52	1	3	48	إناث
823	1	560	12	7	61	170	310	262	9	15	238	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن-2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

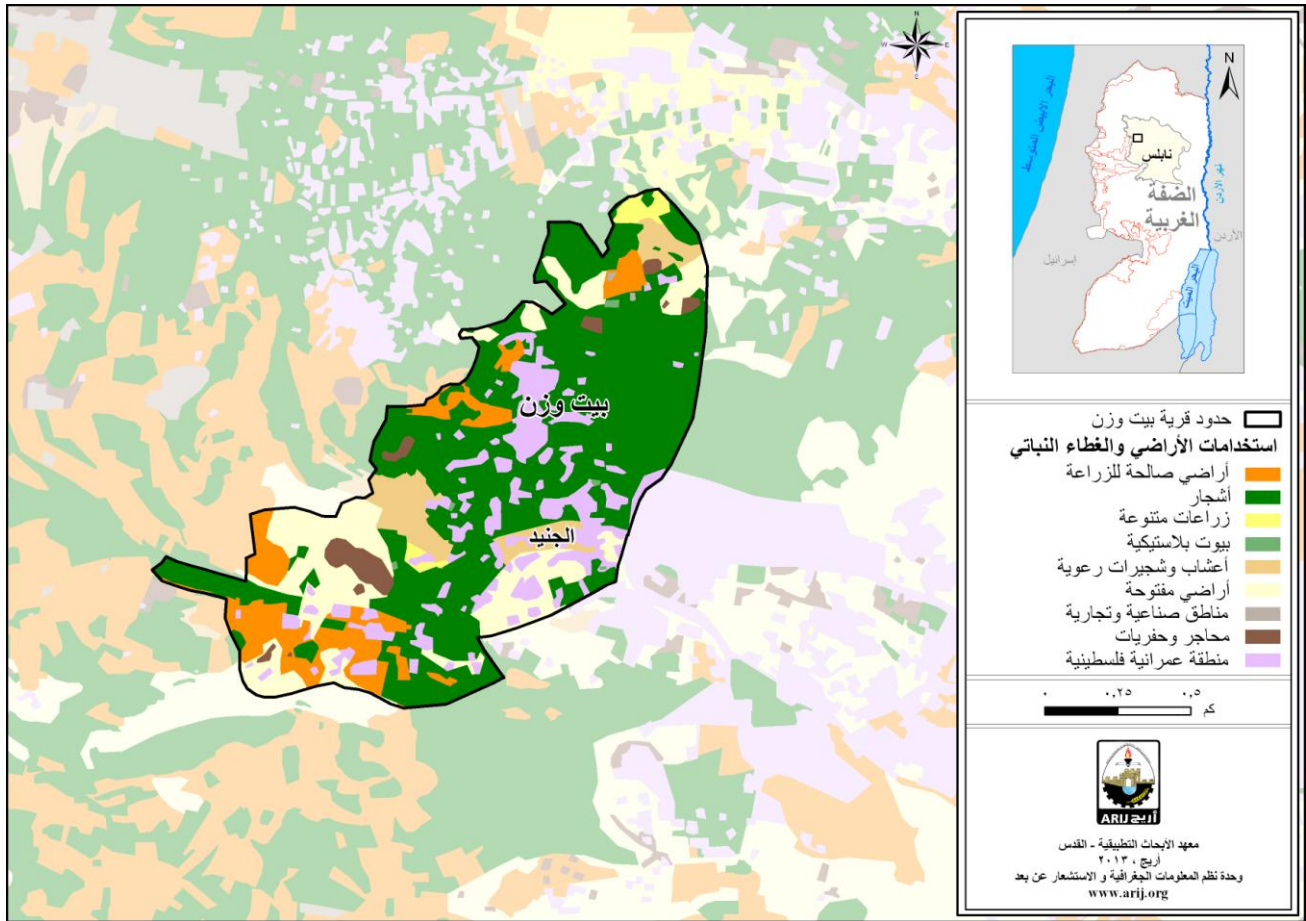
تبلغ مساحة قرية بيت وزن حوالي 1,526 دونما، منها 1,049 دونم هي أراض قابلة للزراعة و203 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية بيت وزن (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (1,049)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	40	234	0	0	155	88	3	803	203	1,526

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

## خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية بيت وزن



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت وزن. وتعتبر البندورة والفول الأخضر أكثر الأنواع زراعة في القرية.

## جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت وزن (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	3	0	0	0	0	0	2	0	0	0	1

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية بيت وزن. وتشتهر بيت وزن بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 780 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

## جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بيت وزن (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	881	0	44	0	44	0	2	0	11	0	0	0	780

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت وزن، فإن مساحة الحبوب تبلغ 60 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت وزن (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	81	0	3	0	0	0	0	0	0	0	16	0	1	0	60

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 3% من سكان قرية بيت وزن يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي بيت وزن، 2013) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية بيت وزن

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللامح	الدجاج البياض	خلايا نحل
4	170	60	0	0	0	0	70,000	0	0

\* تشمل الأبقار والعجول والعتلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 6 كم طرق زراعية (مجلس قروي بيت وزن، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية بيت وزن وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	1.5
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	1.5
صالحة لمرور الدواب فقط	3
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي بيت وزن، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية بيت وزن بعض المشاكل (مجلس قروي بيت وزن، 2013)، منها:

- عدم توفر طرق زراعية كافية.
- ارتفاع أسعار مدخلات الانتاج الزراعي.
- بعد الأراضي الزراعية عن شبكات المياه والكهرباء وخدمات البنية التحتية.
- كثرة الضرائب والالتزامات الحكومية.



## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية بيت وزن أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي بيت وزن، 2013)، منها:

- **مجلس قروي بيت وزن:** تأسس عام 1997م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية بيت وزن النسوية:** تأسست عام 2004 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بمتابعة الشؤون النسوية وتقديم مشاريع للنساء في القرية.
- **مركز بيت وزن الشبابي:** تأسس عام 2010م، من قبل وزارة الداخلية، يعنى بإقامة معسكرات شبابية، وفرق وأنشطة رياضية، وأعمال تطوعية.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بيت وزن شبكة كهرباء عامة منذ عام 1976م. وتعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. كما تواجه القرية بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها: الحاجة إلى صيانة متكررة لإنارة الشوارع. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 85% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

### النقل والمواصلات

لا يوجد أية وسائل مواصلات داخل القرية تقوم بنقل المواطنين، وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع، فإن سكان القرية يستخدمون سيارات ريفديا- جامعة النجاح، بالإضافة إلى السيارات الخاصة وسيارات مكاتب التاكسي (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 3.5 كم من الطرق الرئيسية و 4 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي بيت وزن، 2013) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية بيت وزن

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	1	1. طرق جيدة ومعبدة.
3	2.5	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
1	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي بيت وزن، 2013

### المياه

يتم تزويد سكان قرية بيت وزن بالمياه من خلال شركة ميكيروت الإسرائيلية وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 1992م، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 90% (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقريبة عام 2012 حوالي 34 ألف متر مكعب/ السنة (مجلس قروي بيت وزن، 2013)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية بيت وزن حوالي 78 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية بيت وزن لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 35% (مجلس قروي بيت وزن، 2013)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بيت وزن 51 لترا في اليوم (مجلس قروي بيت وزن، 2013). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

كما يوجد في قرية بيت وزن خمسة بناييع بالإضافة الى 200 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار. كما يوجد في القرية خزان للمياه العامة بسعة 70 متر مكعب (مجلس قروي بيت وزن، 2013). ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 3.5 شيكل /متر مكعب (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

### الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية بيت وزن شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بيت وزن، 2013). واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 48 متراً مكعباً، والتي تعادل 17.5 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 41 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

### النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة لمنطقة نابلس الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 13 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 60% (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية بيت وزن من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم تجميعها في 50 حاوية بسعة 1 متر مكعب موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع مرتين في الاسبوع (مجلس قروي بيت وزن، 2013)، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب زهرة الفنجان، الذي يبعد حوالي 30 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب بدفنها بطريقة صحية (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بيت وزن 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 0.8 طن، أي بمعدل 300 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية بيت وزن كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### قطاع المياه

- شبكة المياه العامة قديمة حيث أن نسبة الفاقد تصل الى 35% .

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنصحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

لا تعاني قرية بيت وزن من مشاكل في إدارة النفايات الصلبة حيث يقوم المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم القرية ومعظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيوسياسي في قرية بيت وزن

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بيت وزن إلى مناطق (أ) و (ب)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,235 دونما (81% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (أ) وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنياً وإدارياً)، فيما تم تصنيف ما مساحته 291 دونما (19% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. ومن الجدير بالذكر أن معظم السكان في قرية بيت وزن يتمركزون في المناطق المصنفة (أ) (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية بيت وزن اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	1,235	81
مناطق ب	291	19
مناطق ج	0	0
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	1,526	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2014		

## قرية بيت وزن وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

بالرغم من عدم وجود مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية بيت وزن في الوقت الحالي، إلا أن هذه القرية الفلسطينية لم تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، فالمستوطنات والمعسكرات والحواجز العسكرية الإسرائيلية ليست بعيدة عنها، حيث لم يسلم مواطنو القرية من الاعتقالات والمهامات، كما وتأثروا كثيراً خلال فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها من إقامة الحواجز العسكرية على أراضي القرية وما حولها والتي عملت على قطع التواصل الجغرافي ما بين المناطق الفلسطينية.

ومن أهم هذه الحواجز بوابة حديدية أقامتها قوات الاحتلال غرب قرية بيت وزن على الطريق الرابط بين نابلس وقلقيلية، حيث فصلت هذه البوابة بين المحافظتين، وعزلت قرية صرة المجاورة من الجهة الغربية عن مدينة نابلس واستمر إغلاق هذه البوابة حتى عام 2009 حيث تم إزالتها.

كذلك تأثرت قرية بيت وزن كما مدينة نابلس وقراها من حاجز بيت ايبا الدائم شمال غرب بيت وزن والذي كان يعتبر المدخل الغربي لمدينة نابلس، حيث كان مقاما على مدخل قرية بيت ايبا المجاورة لحوالي تسع سنوات على الطريق الذي يربط بين محافظة نابلس والمحافظات الشمالية، حيث كان هذا الحاجز العسكري موقعاً مهماً من مواقع التنكيل بالفلسطينيين لسنوات. ومن الجدير بالذكر أن هذا الحاجز تم إزالته من قبل قوات الاحتلال خلال شهر آذار من العام 2009 وأقامت حاجزا "طيارا" بديلا عنه على بعد حوالي 3 كم الى الغرب قرب مدخل مستوطنة "شافيه شومرون" كان يعرف باسم (حاجز الطنيب)، وتقوم حتى هذه الأيام قوات الاحتلال بوضع حاجز طيار بين الفينة والأخرى في هذه المنطقة لإعاقة حركة الفلسطينيين فيها.

## طوق أمني على مدينة نابلس و 15 قرية فلسطينية في محيطها من ضمنها قرية بيت وزن

تعرضت مدينة نابلس وقراها المحيطة إلى تشديد أمني إسرائيلي في فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها حيث تحولت إلى سجن كبير مطوق بالحواجز من جميع الجهات، مما أثر سلبيًا على حرية تنقل المواطنين وعلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المدينة، حيث كشف الجيش الإسرائيلي عن أمر عسكري صادر يوم 1 أيار من العام 2007 بناء على أمر بشأن تعليمات أمن "يهودا و السامرة" (رقم 378) (1970-5730) يعلن فيه رسمياً طوق أمني على منطقة مدينة نابلس و 15 قرية فلسطينية في محيطها، حيث حدد الأمر العسكري الإسرائيلي 6 نقاط تفتيش رئيسية تسيطر على حركة دخول و خروج المواطنين الفلسطينيين من و إلى منطقة الطوق. يذكر أن المنطقة المستهدفة بالأمر العسكري الإسرائيلي المذكور تعد من أكثر المناطق الفلسطينية الموبوءة بالنقاط العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية. فقد بلغ عدد النقاط العسكرية الإسرائيلية الواقعة على حدود الطوق قبل الاعلان عنه 20 نقطة عسكرية، كان منها حاجز حوارة، و هو الرئيسي بينها. ويمنع الأمر العسكري دخول أي مركبة إلى منطقة الطوق و لا الخروج منها الا بتصريح من قبل قيادة الجيش الإسرائيلي. كما يمنع الأمر العسكري الإسرائيلي دخول أي شخص لمنطقة الطوق و لا يخرج شخص منها إلا عن طريق نقاط التفتيش المحددة على خارطة المرفقة بالأمر العسكري الإسرائيلي و البالغ عددها 6 .

و تشمل منطقة الطوق بالإضافة إلى مدينة نابلس القرى التالية: زواتا، قوصين، بيت ايبا، بيت وزن، عزموط، الجنيد، دير الحطب، سالم ، صرة ، مخيم عسكر ، مخيم بلاطة، تل، عراق بورين، روجيب و كفر قليل. و يبلغ التعداد السكاني لهذه القرى بحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ما يزيد عن 220 ألف مواطن فلسطيني<sup>1</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن قوات الاحتلال خففت من قبضتها الأمنية على مدينة نابلس بعد عام 2009 وقامت بإخلاء معظم الحواجز العسكرية بعد هدوء الأوضاع الميدانية كما أشرنا سابقاً.

<sup>1</sup> [http://www.poica.org/editor/case\\_studies/view.php?recordID=1423](http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=1423)



## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت وزن

### المشاريع المنفذة

لم يتم مجلس قروي بيت وزن بتنفيذ أية من المشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي بيت وزن، 2013).

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي بيت وزن، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 6 كم تقريبا.
2. الحاجة إلى تجديد شبكة المياه العامة بطول 5.2 كم تقريبا.
3. الحاجة إلى إنشاء مدرسة جديدة مع توفر الأرض المعدة لذلك.
4. الحاجة إلى بناء قاعة متعددة الأغراض.
5. الحاجة إلى تأهيل وشق طرق داخلية وزراعية بطول 3 كم تقريبا.
6. الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة للترفيه.
7. الحاجة إلى إنشاء ملعب للأنشطة الرياضية.
8. الحاجة إلى بناء روضة أطفال.

### الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 12، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

## جدول 12: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بيت وزن

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			9.5^ كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			1.5 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			0.5 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			2 نبع
6	بناء خزان مياه	*			250 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			6 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			20 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة ذكور
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية (مختبرات حاسوب)	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية		*		50 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			5 باركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			200 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
<b>احتياجات أخرى</b>					
1	إنشاء ملعب رياضي ومركز للشباب	*			
2	إنشاء مقر ومبنى للمجلس مع قاعة متعددة الأغراض	*			
3	إنشاء حديقة عامة	*			

^2.5 كم طرق رئيسية، 2.5 كم طرق داخلية، 4.5 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي بيت وزن، 2013

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي بيت وزن، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين.